[381] فإن الرواية في الكافي من باب التعليق، والرواية عن يونس، بتوسط علي ابن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار. فنسبة الأرسال عجيبة، بل الظاهر أنه قد جرى على هذا المنوال في غير مورد. ولقد أجاد في الوسائل في الالتفات إلى تعليق المقام (1). وقد تخلف نادرا عن الالتزام المذكور بقسميه، وأرسل الخبر كما اتفق في مواضع. كما قال في باب الكون والمكان: (وروي أنه سئل) (2). وفي باب الاستراحة في السعي والركوب فيه: (معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام) (3). وفي الروضة في حديث العلماء والفقهاء: (وقال العسكري عليه السلام) (4). بل، ربما صرح بالأرسال كما في أواخر كتاب العقل (5)، كما وقع فيه الرفع أيضا (6). وأما شيخنا الصدوق، فقد اختلف أنحاء ذكره.

_____ (1) وسائل الشيعة: 9 / 32 ح 11451. فيه: (وعن علي، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار، عن يونس، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام). (2) الكافي: 1 / 90 ح 5. (3) الكافي: 4 / 437 ح 2. (4) الكافي: 8 / 327 ح 505. (5) الكافي: 1 / 25 ح 23. وكذا في: 1 / 59 ح 22، 1 / 120 ح 2، 3 / 6 ح 6، 6 / 406 ح 2 و 8 / 242 ح 335. (6) وهو كثير، كما في الكافي: 1 / 11 ح 3، 12 ح 11، 13 ح 12، 20 ح 13، 26 ح 28، 26 ح 29 و.... (*)

_____